

## قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية - دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية

الاستلام: 10/ يونيو/ 2021  
التحكيم: 30/ أكتوبر/ 2021  
القبول: 27/ نوفمبر/ 2021

أ.د. محمد علي الربيدي<sup>(\*,1)</sup>  
أ. أشرف عبد الكريم الرصاص<sup>2</sup>

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> أستاذ المحاسبة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن

<sup>2</sup> باحث في بنك اليمن والكويت

\* عنوان المراسلة: [dr.marubaidi@hotmail.com](mailto:dr.marubaidi@hotmail.com)

## قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية - دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، من خلال الدراسة القياسية على البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على سلاسل زمنية سنوية للقوائم المالية المنشورة للبنوك العاملة في الجمهورية اليمنية لكل من مراكز الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية خلال الفترة (2011م - 2017م)، واستخدم في تحليل البيانات البرنامج الإحصائي للتحليل القياسي (EViews 10)، وأظهرت النتائج أن التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية تؤثر في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وأوصت الدراسة بالالتزام بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (21) عند قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وبما لا يتعارض مع نصوص القانون اليمني رقم (17) لسنة 2010م بشأن "ضرائب الدخل" وتعديلاته. الكلمات المفتاحية: القياس المحاسبي، التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

## Measuring the Effects of Changes in Foreign Exchange Rates on Determining the Commercial and Industrial Profits Tax Base: A Standard Study on Commercial Banks Operating in the Republic of Yemen

### Abstract:

The study aimed to measure the effects of changes in foreign exchange rates on determining the commercial and industrial profits tax base, through a standard study on commercial banks operating in the Republic of Yemen. To achieve this goal, the study relied on annual time series of the published financial statements of banks operating in the Republic of Yemen for each of the foreign currency position of assets and liabilities during the period (2011-2017). The Statistical Analysis Software (EViews V.10) was used in data analysis. The results showed that changes in foreign exchange rates affect the determination of the commercial and industrial profits tax base. The study recommends adherence to the requirements of International Accounting Standard No. (21) when measuring the effects of changes in foreign exchange rates on determining the commercial and industrial profits tax base, in a manner that does not conflict with the provisions of Yemeni Law No. (17) of 2010 "income taxes" and its amendments.

**Keywords:** accounting measurement, changes in foreign exchange rates, commercial and industrial profit tax base.

## المقدمة:

يُعد تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية من أهم الأوعية للضرائب المباشرة لضريبة الدخل (الزبيدي، 2005)؛ لأن المغالاة في هذا التحديد يؤدي إلى زيادة العبء الضريبي على المكلفين، مما يزيد عن قدرتهم على دفع الضرائب، وبما قد يؤدي إلى توقف النشاط أو التهرب الضريبي. بينما التصغير في تحديده يؤدي إلى زيادة صافي ربح المكلفين، مما يضيع على الإدارة الضريبية فرصة الحصول على موارد مالية للخرينة العامة (Sanullah, Farmanullah, & Furhanullah, 2017). ويقصد بوعاء الضريبة اصطلاحاً: المادة الخاضعة للضريبة، أو يعرف بأنه الموضوع الذي تفرض عليه الضريبة (الزبيدي، 2005؛ حسين ويعقوب، 2013).

وتنبع أهمية تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية من أهمية ضريبة الأرباح التجارية والصناعية التي تحتل مكان الصدارة في النظام الضريبي والموازنة العامة للدولة، وباعتبارها من الموارد السيادية الأساسية لتغطية النفقات العامة (الربيدي والحاج، 2014). بالإضافة إلى ما تحققه من أهداف في مختلف المجالات المالية، والاقتصادية، والاجتماعية (Juhandi et al., 2019؛ عبدالله، 2018).

ولأهمية تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، أصدرت الدول التشريعات الضريبية التي تتضمن من ضمن أحكامها طرائق تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، ولم تكن الجمهورية اليمنية بمعزل عن هذه التطورات، فقد صدر القانون رقم (17) لسنة 2010م بشأن ضرائب الدخل 2010م وتعديلاته، كبدل عن القانون السابق رقم (31) لسنة 1991م وتعديلاته.

ونظراً للدور المهم لأسعار صرف العملات الأجنبية، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board معيار المحاسبة الدولي (IAS) Internariral Accounting Standard رقم (21) "آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية". ويهدف هذا المعيار بشكل رئيس إلى تحديد أسعار الصرف الواجب استخدامها، وكيفية إظهار معالجة فروقات أسعار الصرف في القوائم المالية (المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، 2014). وتنشأ عن عملية القياس مكاسب أو خسائر (فروق عملة، تتطلب قياسها، وعرضها في القوائم المالية، والإفصاح عنها في الإفصاحات المتممة للقوائم المالية).

وأصبح التعرف على آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية على أرباح البنوك أكثر أهمية مع تزايد التقلبات في أسعار الصرف خلال السنوات الماضية، وفي سياق ذلك أشارت دراسة Dreghiciu وVârteiu، Mortură (2017)، إلى أن فروق أسعار الصرف الناتجة عن تقييم الأصول والالتزامات بسعر الصرف الفعلي وفقاً للطريقة المحاسبية لديها القدرة على التأثير على صافي نتيجة النشاط. وأضافت دراسة Mbithi (2009)، إلى أن تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية لها تأثير على صافي الدخل، وبالتالي التأثير في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

ويتم قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية على المستوى الكلي عبر عدة زوايا منها: قياس صافي مراكز العملات الأجنبية، وقياس التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، وقياس نسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات، وقياس التغيرات في القيمة العادلة للمعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للمعاملات بالعملة الأجنبية).

ونظراً لأن قطاع البنوك يعتبر من أكثر القطاعات أهمية في تحديد الأوعية في المجال الضريبي (الآن، 2014)، نجد أن البنوك المركزية تهتم باستقرار أسعار الصرف باعتباره هدفاً رئيساً للسياسة النقدية والمالية، ومؤشراً يتأثر باستقراره أو اضطرابه حال الاقتصاد الكلي.

## الإطار النظري:

### القياس المحاسبي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية:

يعرف القياس المحاسبي بحسب مجلس معايير المحاسبية الدولية (IASB) بأنه "إجراء لتحديد المبالغ النقدية التي تُثبت وتُسجل بها عناصر القوائم المالية في قائمة الربح أو الخسارة وقائمة الميزانية العمومية (المركز المالي)، وينطوي ذلك على اختيار أساس معين للقياس" (مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، 2018 - ب، 77).

ومما لا شك فيه أن استقرار وثبات أسعار صرف العملات الأجنبية سوف يؤدي إلى إمكانية القيام بعملية قياس التغيرات في أسعار الصرف بسهولة ويسر، إلا أن أسعار الصرف لا تعتبر ثابتة ومستقرة ولا سيما أسعار صرف بعض العملات قد تتغير ليس فقط بين يوم وآخر ولكن أحيانا خلال نفس اليوم (حميدة، 2011). إضافة لذلك فقد تعددت أنواع أسعار الصرف ما بين أسعار رسمية وأسعار موازية وغيرها مما يزيد من حجم المشاكل التي تواجه عملية القياس.

### أبعاد القياس المحاسبي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية:

تتمثل الأبعاد الرئيسية لقياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية ببعدي: الأصول المقومة بعملات أجنبية والالتزامات المقومة بعملات أجنبية التي يمكن توضيحهما على النحو الآتي:

بُعد الأصول: يعرف الأصل بأنه: "مورد تُسيطر عليه المنشأة كنتيجة لأحداث سابقة، ويُتوقع أن تتدفق منه منافع اقتصادية مستقبلية للمنشأة" (مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، 2018 - أ، 14). ولعل أهم بنود الأصول المقومة بالعملات الأجنبية في البنوك التجارية، هي: النقدية بالصندوق، وأرصده الاحتياطي لدى البنك المركزي اليميني، والأرصده لدى البنوك، والقروض والسلفيات المقدمة للعملاء، والاستثمارات المالية المتاحة للبيع، والاستثمارات في عقود المضاربة، وتمويل عمليات المربحة (الربيدي وبامشموس، 2008).

بُعد الالتزامات: يُعرف الالتزام وفقا لإطار مفاهيم التقرير المالي الصادر من مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية (2018 - أ، 14) بأنه: "الالتزام حالي على المنشأة ناشئ عن أحداث سابقة، ويُتوقع أن ينتج عن تسويته تدفق خارج من المنشأة لموارد تنطوي على منافع اقتصادية". ولعل أهم بنود الالتزامات المقومة بعملات أجنبية في البنوك التجارية الأرصده المستحقة للبنوك والمؤسسات المالية، وودائع العملاء (الربيدي وبامشموس، 2008).

### مؤشرات القياس المحاسبي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية:

هناك نوعان من مؤشرات القياس المحاسبي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، هما: مؤشرات القياس الأولي المرتبطة باستلام أو دفع النقد بالعملات الأجنبية في التاريخ الذي يتم فيه تسجيل المعاملة، والتي منها: على سبيل المثال، معاملات الشراء أو البيع بالعملات الأجنبية، ومؤشرات القياس اللاحق للأصول والالتزامات النقدية وغير النقدية المعترف بها في القوائم المالية والمقومة بعملات أجنبية (Deloitte, 2018, 38)، ومثال ذلك شراء أو بيع المخزون على الحساب.

### مؤشرات القياس الأولي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية:

يمكن عرض مؤشرات القياس الأولي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لكل من البنود النقدية والبنود غير النقدية على النحو الآتي:

سعر الصرف الفوري: عرّف معيار المحاسبة الدولي رقم (21)، في الفقرة (8) سعر الصرف الفوري بأنه: "سعر الصرف للتسليم الفوري" (مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، 2018 - ب، 811)؛ أي أنه عبارة عن السعر الذي يتم استخدامه في تاريخ تنفيذ المعاملة.

## مؤشرات القياس اللاحق لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية :

يمكن عرض مؤشرات القياس اللاحق لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لكل من البنود النقدية والبنود غير النقدية على النحو الآتي:

1- سعر الإقتال: عرف معيار المحاسبة الدولي رقم (21) في الفقرة رقم (8) سعر الإقتال بأنه "سعر الصرف الفوري في تاريخ إعداد القوائم المالية نهاية السنة المالية (مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، 2018 - ب، 811).

2- سعر الصرف الرسمي: يعرف سعر الصرف الرسمي بأنه "السعر الذي يحدده البنك المركزي للشراء أو البيع للعملات الأجنبية" (حميدة، 2011، 132).

3- سعر الصرف السائد: هو السعر الذي تقيد به المعاملات بالعملات الأجنبية أو ما يتطلب سداده بعملات أجنبية مبدئياً بالريال اليمني في تاريخ المعاملات نهاية الفترة، وهو مساو لسعر الصرف الرسمي (القوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية، 2017).

4- سعر الصرف الموازي: هو "السعر الذي يتقرر يومياً تبعاً لقوى السوق" (شليمون، 2017، 3).

5- سعر التكلفة التاريخي: يعرف سعر التكلفة التاريخية بأنه: "السعر الجاري لحظة نشأ الصفقات والعمليات التجارية" (حميدة، 2011، 301).

6- سعر القيمة العادلة: عرف المعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS) رقم (13) سعر القيمة العادلة (Fair Value Rate) بأنه "السعر الذي يتم تسلمه لبيع أصل أو يتم دفعه لتحويل التزام في معاملة في ظروف اعتيادية منتظمة بين المشاركين في السوق في التاريخ الذي يتم فيه قياس القيمة العادلة في تاريخ إعداد القوائم المالية" (مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، 2018 - ب، 507).

قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية :

تسعى البنوك التجارية إلى المواءمة ويقدر الإمكان بين عملات الأصول والالتزامات المقومة بالعملات الأجنبية لديها، وذلك وفقاً لمدى تقبل البنوك التجارية لمخاطر أسعار الصرف. ويمثل صافي مراكز العملات الأجنبية ناتج طرح إجمالي الأصول المقومة بالعملة الأجنبية من إجمالي الالتزامات المقومة بالعملة الأجنبية (Humala, 2019, 7)، ويتم ذلك وفقاً للآتي:

1. قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك، وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن):

تستخدم البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية في القياس الأولي للبنود النقدية وغير النقدية أسعار الصرف الفورية في تاريخ تنفيذ المعاملة، وأما في القياس اللاحق فيتم القياس المحاسبي لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك من خلال طرح إجمالي المركز طويل الأجل للعملة الأجنبية من إجمالي المركز قصير الأجل للعملة الأجنبية وفقاً للمعادلة المحددة في منشور البنك المركزي اليمني الدوري رقم (6) لكل عملة أجنبية على حدة (القوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية، 2017).

ويتضح أنه في حال كان إجمالي المراكز الطويلة الأجل بالعملة الأجنبية أكبر من إجمالي المراكز قصيرة الأجل بالعملة الأجنبية فإن صافي الموقف بالعملة الأجنبية يكون طويلاً؛ أي أن إجمالي مركز الأصول بالعملة الأجنبية أكبر من إجمالي مركز الالتزامات بالعملة الأجنبية. أما إذا كان إجمالي المراكز الطويلة الأجل بالعملة الأجنبية أصغر من إجمالي المراكز قصيرة الأجل بالعملة الأجنبية فإن صافي الموقف بالعملة الأجنبية يكون قصيراً؛ أي أن إجمالي مركز الالتزامات بالعملة الأجنبية أكبر من إجمالي مركز الأصول بالعملة الأجنبية، وهذا يشكل خطورة على البنوك (Humala, 2019; Altunok, Aytug, & Oduncu, 2014).

2. قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21) (ما يجب أن يكون)؛

وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21)، فإنه: "يتم تسجيل المعاملة بعملة أجنبية عند القياس الأولي بالعملة الوظيفية من خلال تطبيق سعر الصرف الفوري بين العملة الوظيفية والعملة الأجنبية في تاريخ تنفيذ المعاملات بالعملات الأجنبية، كذلك حددت الفقرة رقم (23) من المعيار أنه في نهاية كل فترة تقرير" (مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، 2018 - ب، 814)؛

1. يجب ترجمة البنود النقدية الأجنبية باستخدام سعر الإقفال.
2. يجب ترجمة البنود غير النقدية التي يتم قياسها بمقدار التكلفة التاريخية بعملة أجنبية باستخدام سعر الصرف التاريخي في تاريخ المعاملة.
3. يجب ترجمة البنود غير النقدية التي يتم قياسها بالقيمة العادلة بعملة أجنبية باستخدام أسعار الصرف في التاريخ الذي تم فيه قياس القيمة العادلة.
4. يستخدم متوسط أسعار الصرف لترجمة بنود قائمة الربح أو الخسارة.

قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية نتيجة التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية؛

تُعرف إدارة المخاطر بأنها: "إدارة تقوم بتحديد وقياس المخاطر التي يواجهها البنك وفقا لاحتمالات حدوثها والضرر الذي يمكن أن تحدثه، وتحديد المستويات التي يمكن للبنك أن يتحملها أو يتجنبها أو يحد من أضرارها أو نقلها إلى طرف ثالث، وتحديد كيفية معالجتها بما يضمن سلامة الأداء" (البنك المركزي اليمني، 2018، 2). وبالتالي فإن إدارة المخاطر في البنوك التجارية تسعى من خلال استراتيجية شاملة من شأنها أن تجعل العمليات التجارية أكثر كفاءة (Fabac, Calopa, Hrustek, & Kocijan, 2015). وأشار الكراسنة (2010) إلى أن معرفة مخاطر سعر الصرف تكون على درجة كبيرة من الأهمية من أجل فهم الخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها البنوك.

وفي إطار سعي البنك المركزي اليمني للحفاظ على استقرارية وسلامة الأوضاع المالية للبنوك، فإنه يجب على المراجعين الخارجيين للبنوك موافاة البنك المركزي بتقارير خاصة، أهمها: تقرير إضافي خاص بالتعرض لمخاطر العملة الأجنبية (البنك المركزي اليمني، 2011).

ويمكن قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات وفقا للآتي؛

1. قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات وفقا لما قامت به البنوك (ما هو كائن)؛ يمكن قياس آثار التعرض لمخاطر فروق العملة وفقا لما قامت به البنوك من خلال ضرب الفارق بين سعر الصرف الساري نهاية وأول الفترة في صافي مراكز العملات الأجنبية وفقا لما هو محدد في البنك المركزي اليمني، المنشور رقم (6) (البنك المركزي اليمني، 1998).

2. قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن)؛

وفقا لمنشورات البنك المركزي اليمني يمكن قياس آثار التعرض لمخاطر فروق العملة بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني من خلال ضرب الفارق بين سعر الصرف الرسمي نهاية وأول الفترة في صافي مراكز العملات الأجنبية وفقا لما هو محدد في البنك المركزي اليمني، المنشور رقم (6) (البنك المركزي اليمني، 1998).

3. قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21) (ما يجب أن يكون)

يمكن قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21)، وبتطبيق ما ورد في المنشور رقم (6) الصادر من البنك المركزي اليمني لسنة 1998م، من خلال ضرب الفارق بين متوسط سعر الصرف الموازي نهاية الفترة وسعر الصرف الرسمي نهاية الفترة في صافي مراكز العملات الأجنبية (البنك المركزي اليمني، 1998).

قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات؛

تهدف البنوك التجارية إلى المحافظة على الاستراتيجية القاضية بعدم الاحتفاظ بمراكز العملات الأجنبية التي تتعدى النسب المحددة من البنك المركزي اليمني، وبالتالي تجنب مخاطر تقلبات الأسعار (القوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية، 2017).

ويمكن قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقاً للآتي:

1. قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقاً لما قامت به البنوك (ما هو كائن):

يمكن قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقاً لما قامت به البنوك (ما هو كائن) من خلال قسمة صافي مركز العملة الأجنبية مضروباً في السعر السائد نهاية الفترة على إجمالي رأس المال والاحتياطيات، وذلك وفقاً للمعادلة المحددة في المنشور الدوري للبنك المركزي اليمني رقم (6).

2. قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن):

تنص التعليمات الصادرة من البنك المركزي اليمني وفقاً للمنشور رقم (6) لسنة 1998م على أنه لا يزيد الفائض في مركز كل عملة على حدة عن 15% من رأسمال البنك واحتياطياته إضافة إلى عدم زيادته الفائض في المركز المجمع لكافة العملات عن 25% من رأسمال البنك واحتياطياته، وبالتالي ووفقاً للمنشور الدوري للبنك المركزي اليمني رقم (6)، فإنه يمكن قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات عن طريق قسمة صافي مركز العملة الأجنبية مضروباً في سعر الصرف الرسمي نهاية الفترة على إجمالي رأس المال والاحتياطيات.

3. قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 (ما يجب أن يكون):

يمكن قياس نسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21) بأسعار الصرف الموازي، وبتطبيق ما ورد في المنشور رقم (6) الصادر من البنك المركزي اليمني لسنة 1998م، من خلال قسمة صافي مركز العملة الأجنبية مضروباً في متوسط سعر الصرف الموازي نهاية الفترة على إجمالي رأس المال والاحتياطيات (البنك المركزي اليمني، 1998).

4. قياس آثار التغيرات في القيمة العادلة للمعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية):

إن تحليل الحساسية هو تحليل التغير الذي يمكن أن يطرأ على اتخاذ قرار ما عند تقديم بيانات مختلفة؛ أي أنه عبارة عن التحليل بطريقة "ماذا لو؟" (جمعية المدققين الداخليين، 2014).



وتقوم البنوك اليمينية بدراسة التغيرات في القيمة العادلة للمعاملات بالعملية الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) في تقاريرها السنوية إثر تعرضها لمخاطر التغيرات في أسعار الصرف ومع مراعاة متوسط أسعار الصرف في السوق الموازي والظروف التي تمر بها البلاد خلال الفترة الحالية، ويتم إعداد جداول تحليل حساسية لكل نوع من العملات الأجنبية التي تكون معرضة لها في نهاية فترة التقرير، مع إظهار الأثر على قائمة الربح أو الخسارة التي كانت محتملة بشكل معقول في ذلك التاريخ، ويتم الإفصاح عن أثر قياس تحليل الحساسية في البيانات المتممة للقوائم المالية، بالإضافة إلى التغيرات في الفترة السابقة، ويتوافق تحليل الحساسية مع متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (21)، من منظور أسعار الإفضال نهاية الفترة بشكل ما، إلا أن المعيار يتطلب تطبيق أسعار الإفضال الجارية واثبات الأثر في القوائم المالية (القوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية، 2017).

## الدراسات السابقة:

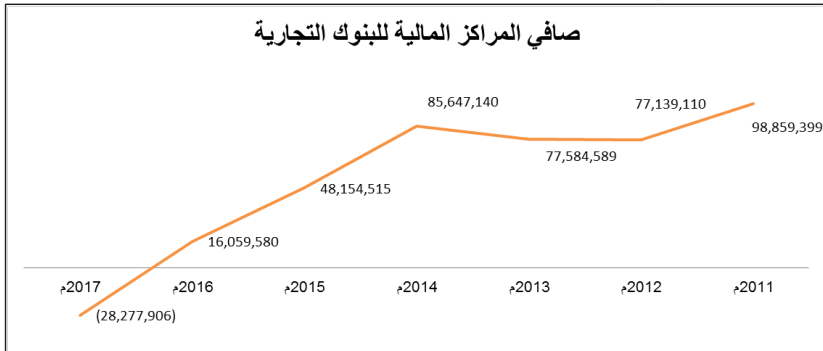
توجد عدة دراسات سابقة تناولت قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، حيث توصلت دراسة Ofori، Armah و Obeng (2018) إلى أن تقلب سعر الصرف له تأثير على إيرادات الضرائب. وأشارت دراسة الباحثين K. Kawaller، M. McDonald و Harter و Maydew (2011) إلى المشاكل التي تواجه مكلفي ضرائب الدخل المتعلقة بأسعار الصرف، ومنها توقيت الاعتراف بالمعاملة والعملية الأجنبية، واثبات فروق أسعار الصرف، وأكدوا على ضرورة تقديم حلول وبدائل لهذه المشاكل. وأكدت دراسة Humala (2019) أن انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية يؤثر بشكل مباشر على أرباح الشركات التي لديها مراكز قصيرة صافية بالعملية الأجنبية؛ نتيجة تقييم الالتزامات الصافية بالعملية الأجنبية نهاية الفترة بأسعار صرف أعلى. وأضافت دراسة الباحثة Bogičević (2013) أن التقلبات في أسعار الصرف للمعاملات بالعملية الأجنبية للبنود النقدية لها تأثير على التدفقات النقدية وأرباح الشركات، وقد يكون هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً، وينشأ هذا التأثير عند حدوث تقلب في أسعار الصرف بين تاريخ إثبات المعاملة بالعملية الأجنبية وتاريخ التسوية. وأما دراسة الباحث Papaioannou (2006) فقد توصلت إلى أن قياس وإدارة مخاطر التعرض لتقلبات أسعار الصرف تعتبر من الوظائف المهمة للتغلب على نقاط الضعف التي تواجه المنشآت من مخاطر العملة، حيث تؤثر التقلبات في أسعار الصرف على هامش الربح، من خلال تأثيرها على أرصده الأصول والالتزامات بالعملية الأجنبية. وأضافت دراسة الباحث Reem (2004) أن البنوك معرضة بشكل سلبي لمخاطر سعر الصرف عندما يكون صافي مركز العملة الأجنبية قصير - الأصول بالعملية الأجنبية أقل من الالتزامات بالعملية الأجنبية - وغير معرض عندما يكون مركز أصولها الأجنبية طويل الأجل - الأصول بالعملية الأجنبية أكبر من الالتزامات بالعملية الأجنبية -. وأشارت دراسة الباحثين حسين ويعقوب (2013)، إلى أن الكثير من القوائم المالية المعدة والمصادق عليها للعديد من الشركات المحدودة متحيزة في أساليب إعدادها إلى ميول وأغراض إدارة هذه الشركات. فيما توصلت نتائج دراسة الباحثين Barajas، Restrepo، Steiner، Medellín و Pabón (2017) إلى أن الانخفاض الحاد في قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، يمكن أن يؤدي إلى إفلاس الشركات التي لديها التزامات كبيرة تفوق أصولها بالعملية الأجنبية (مراكز مكشوفة). وأكدت دراسة الباحثين Altunok et al. (2014) أن صافي مراكز العملات الأجنبية القصير له دلالة إحصائية وسلبية على أداء الشركات. بينما أظهرت نتائج دراسة الباحثين Dmitrović-Šaponja و Bogičević (2016) أن الشركات الصربية لا تستخدم تدابير وقائية كافية لتقليل التأثير السلبي للتعرض لتقلبات أسعار الصرف على تدفقاتها النقدية وربحياتها. وأضافت دراسة الباحث Tereščenko (2014) أن الشركات لم تكن تستخدم إجراءات صحيحة في ترجمة العمليات الأجنبية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة؛ أي قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية، وقياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات، وقياس نسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

## مشكلة الدراسة:

أدت الأزمة الاقتصادية في اليمن منذ عام 2011م إلى وقوع تغيرات في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، لعدة أسباب، لعل أهمها التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية -علاوة على عوامل أخرى غير مشمولة في الدراسة.

وتعرضت أسعار صرف العملات الأجنبية لحالة من عدم الاستقرار والتقلبات المتكررة، خلال الفترة 2011م-2017م؛ نتيجة انخفاض الكثير من موارد النقد الأجنبي في اليمن بما في ذلك صادرات النفط والغاز، وعائدات السياحة، وتوقف الاستثمارات الأجنبية، وتجميد القروض الخارجية، ونتيجة لذلك ظهرت أزمة خانقة في النقد الأجنبي ونفذت الاحتياطات الخارجية (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2018-ب)؛ مما أدى إلى تدني قدره البنك المركزي اليمني على التدخل في سوق الصرف الأجنبي من خلال ضخ العملات الأجنبية المطلوبة في سوق الصرف من أجل حماية سعر الصرف (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2016).

وشهد سعر صرف الدولار في السوق الموازي تصاعدا ملحوظا مرتفعا من حوالي 215 ريال/دولار في مارس 2015م إلى 476 - 500 ريال/دولار في فبراير 2018م، وبالتالي فقد الريال اليمني أكثر من 126% من قيمته أمام الدولار (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2018-أ). ويوضح الشكل (1) آثار تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية على صافي المراكز المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية خلال الفترة (2011م-2017م).



شكل (1): صافي المراكز المالية للبنوك التجارية خلال الفترة (2011م-2017م)

المصدر: التقارير المالية السنوية المنشورة للبنوك التجارية.

وبالنسبة للمعاملة الضريبية للتغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية فقد أخذ المشرع الضريبي اليمني في القانون رقم (17) لسنة 2010م بشأن "ضرائب الدخل" وتعديلاته، في الاعتبار التحاسب الضريبي فروقات العملة، دون توضيح طرق قياس فروق العملة عند التحاسب الضريبي.

وتبرز الفجوة المعرفية في ضرورة دراسة آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، نتيجة التغيرات في أسعار الصرف؛ لما من شأنه التأثير في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

ومما سبق، ونظرا لأهمية دراسة آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية كدراسة قياسية تحليلية، فإنه يمكن إبراز مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسية الآتية:

1. ما آثار قياس التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية؟

2. ما آثار قياس التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية؟
3. ما آثار قياس التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية؟
4. ما آثار قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد آثار قياس التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.
2. تحديد آثار قياس التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.
3. تحديد آثار قياس التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.
4. تحديد آثار قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية

## أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من الناحية النظرية والعملية على النحو الآتي:

### الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية؛ كونها تتناول موضوع تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية من خلال إبراز آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لتحديد هذا الوعاء، وباستخدام المنهج القياسي لتحديد آثار قياس التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية على وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، بالإضافة إلى تقديم نموذج قياسي لآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية وفقاً لما قامت به البنوك، وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني، وبما يتناسب مع متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (21) "آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية".

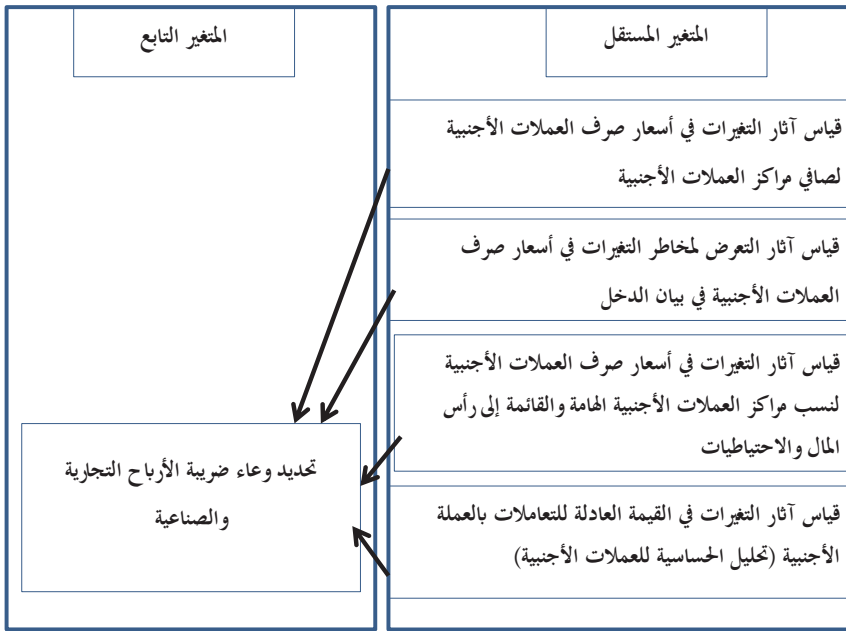
### الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في كونها تناولت موضوع تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية عند حدوث تغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، بالإضافة إلى تزويد الإدارة الضريبية والمكلفين بمؤشرات عن آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية عند تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، ومعرفة مدى التزام البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية بتعليمات البنك المركزي اليمني ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (21)، بما يتعلق بآثار التغيرات في أسعار صرف العملات

الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية. كما أنها ستوفر إمكانية التحقق من مدى تأثير التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، والتي من شأنها مساعدته الإدارة الضريبية والبنوك التجارية في اليمن على تشخيص آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، وكذلك تأتي الأهمية العملية للدراسة في التوصل إلى نماذج قياسية في البنوك العاملة في اليمن لقياس صافي مراكز العملات الأجنبية، وقياس التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، ونسب مراكز العملات الأجنبية الهامة والقائمة من رأس المال والاحتياطيات، وتحليل الحساسية للتعاملات بالعملات الأجنبية.

## النموذج المعرفي:

يوضح النموذج المعرفي متغيرات الدراسة التي من خلالها يمكن المساهمة في حل مشكلة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2010)، ويوضح الشكل (2) نموذج الدراسة بناء على الإطار النظري.



شكل (2): النموذج المعرفي

## فرضيات الدراسة:

بعد استعراض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وبناء على ما سبق توضيحه ضمن الإطار النظري، والموضحة بالنموذج المعرفي، تعزز منطقياً صياغة فرضيات الدراسة، على النحو الآتي:

1. الفرضية الأولى: بحسب الإطار النظري ومن خلال الدراسات السابقة، ومنها: دراسة Humala (2019)، دراسة Barajas et al. (2017)، ودراسة Reem (2004) التي أكدت أنه إذا زادت التزامات البنوك على أصولها فإن ارتفاع أسعار صرف العملات يؤثر على أرباحها؛ لهذا يُمكن صياغة الفرضية الأولى، على النحو الآتي:

(H1): هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وتحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.

2. الفرضية الثانية: وفقا للعديد من الدراسات السابقة، ومنها: دراسة الباحثين بالرقمي وراشدي (2017)، ودراسة Ofori et al. (2018) ودراسة Bogićević (2013) التي أشارت إلى أن التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية يؤثر على إيرادات الضرائب وعلى ربحية الشركات؛ لهذا يمكن صياغة الفرضية الثانية، على النحو الآتي:  
(H2) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وتحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.
3. الفرضية الثالثة: استنادا إلى الإطار النظري، فإن إدارة البنوك التجارية تهدف إلى المحافظة على مراكزها من العملات الأجنبية بنسب بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني، للحد من مخاطر التقلب في أسعار صرف العملات الأجنبية؛ لهذا يمكن صياغة الفرضية الثالثة، على النحو الآتي:  
(H3)؛ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وتحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.
4. الفرضية الرابعة: تقوم البنوك التجارية بدراسة التغيرات في القيمة العادلة للمعاملات بالعملات الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) عند تعرضها للتغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية؛ ولهذا تمت صياغة الفرضية الرابعة، على النحو الآتي:  
(H4)؛ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملات الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) وتحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج القياسي؛ لقياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية بوصفها متغيرات مستقلة في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية بوصفه متغيرا تابعا باستخدام الأساليب القياسية.

### طبيعة البيانات:

نظرا لأن بيانات الدراسة لها ترتيب زمني طبيعي فقد تم تصنيف بيانات الدراسة الحالية كبيانات سلسلة زمنية سنوية لاحتوائها على عدد من القياسات والمتمثلة في تغيرات أنواع أسعار الصرف عند نقاط زمنية متعاقبة ومتساوية في الفترة الزمنية من 2011م - 2017م؛ وتمثلت وحدت التحليل في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية باعتبارها أحد أهم القطاعات الأساسية في الاقتصاد اليمني؛ لكونه يمثل حلقة الاتصال الأكثر أهمية مع العالم الخارجي، حيث يعتبر المعيار الأساسي للحكم على سلامة الاقتصاد وقابليته لجذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية (المركز الوطني للمعلومات، 2019)، علاوة على أنها من أهم القطاعات المالية التي تنفذ معاملات عديدة بالعملات الأجنبية بشكل واسع وتخضع أرباحها لضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول (1) من 10 بنوك تجارية منها: (6) بنوك تقليدية، و(3) بنوك إسلامية، وعدد (1) بنك تمويل أصغر، وهذا بعد استبعاد بعض البنوك التجارية الآتية:

1. يوناييتد بنك ليميتد، مصرف الرافدين، بنك قطر الوطني، وبنك الأمل للتمويل الأصغر؛ نظرا لعدم توافر بعض العملات الأجنبية كعملة الريال السعودي والجنيه الإسترليني في قوانينها المالية المنشورة.

2. بنك اليمن والخليج، البنك الإسلامي اليمني للتمويل والاستثمار، وبنك الإسكان، والتسليف وذلك لعدم توافر القوائم المالية للسنوات الأخيرة من (2014م - 2017م).

جدول (1): البنوك التجارية العاملة بالجمهورية اليمنية محل الدراسة

| البنك                                | التصنيف    | تاريخ التأسيس | المركز الرئيسي | رأس المال المدفوع (بملايين الريالات) | ملكية رأس المال<br>الجهة النسبة % |
|--------------------------------------|------------|---------------|----------------|--------------------------------------|-----------------------------------|
| البنك اليمني للإنشاء والتعمير        | تقليدي     | 1962م         | صنعا           | 15,000                               | الحكومة 51%<br>خاص 49%            |
| البنك الأهلي اليمني                  | تقليدي     | 1969م         | عدن            | 10,000                               | الحكومة 100%                      |
| البنك العربي                         | تقليدي     | 1972م         | صنعا           | 6,000                                | أجنبي 100%                        |
| بنك اليمن الدولي                     | تقليدي     | 1979م         | صنعا           | 15,000                               | خاص 85%<br>أجنبي 15%              |
| بنك اليمن الكويت                     | تقليدي     | 1979م         | صنعا           | 6,000                                | خاص 100%                          |
| البنك التجاري اليمني                 | تقليدي     | 1993م         | صنعا           | 8,000                                | خاص 90%<br>الحكومة 10%            |
| بنك التضامن الإسلامي الدولي          | إسلامي     | 1996م         | صنعا           | 20,000                               | خاص 96.7%<br>أجنبي 3.3%           |
| بنك سبأ الإسلامي                     | إسلامي     | 1997م         | صنعا           | 9,292                                | خاص 85%<br>أجنبي 15%              |
| بنك اليمن والبحرين الشامل            | إسلامي     | 2002م         | صنعا           | 6,000                                | خاص 57%<br>أجنبي 43%              |
| مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي | تمويل أصغر | 2010م         | صنعا           | 10,000                               | خاص 100%                          |

المصدر: (البنك المركزي اليمني، 2015).

#### عيينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من سلاسل زمنية سنوية، لصافي المراكز المالية (صافي الموقف) المقومة بعملة أجنبية (دولار، يورو، ريال سعودي، جنيه إسترليني، أخرى) للفترة المالية الممتدة من 2011 - 2017، لعدد 10 بنوك تجارية، كما هو موضح في الجدول (2)، وبلغت عدد المشاهدات في الدراسة 350 مشاهدة، ونظرا لإمكانية حصر العينة بشكل كامل للبنوك التجارية محل الدراسة فقد تم استخدام طريقة الحصر الشامل؛ وذلك لإمكانية الوصول إلى كافة مفردات مجتمع الدراسة.

جدول (2): صافي المراكز المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية خلال الفترة (2011-2017)

| الفترة المالية | USD<br>الف ريال يمني | EURO<br>الف ريال يمني | GBP<br>الف ريال يمني | SAR<br>الف ريال يمني | OTH<br>الف ريال يمني |
|----------------|----------------------|-----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 2011           | 16,082               | 3,774                 | 3,558                | 24,330               | 51,115               |
| 2012           | 13,774               | (133)                 | 3,959                | 13,254               | 46,285               |
| 2013           | 27,531               | 2,508                 | 5,758                | (7,098)              | 48,885               |
| 2014           | 23,781               | 869                   | 6,192                | 6,309                | 48,497               |
| 2015           | 31,181               | (490)                 | 311                  | (5,467)              | 22,619               |
| 2016           | (14,973)             | 448                   | 1,641                | (4,703)              | 33,647               |
| 2017           | (35,599)             | 2,586                 | 4,556                | (17,196)             | 17,375               |
| الإجمالي       | 61,777               | 9,563                 | 25,974               | 9,429                | 268,423              |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية السنوية المنشورة للبنوك محل الدراسة للفترة (2011م-2017م).

### تعيين النموذج:

تم الأخذ بالاعتبار عند اختيار نموذج بيانات بائيل المقطعية للدراسة الحالية عدم استخدام متغيرات وهمية لتجنب حالة التعددية الخطية التامة، وجميع المعاملات يجب أن تكون ثابتة لجميع الفترات الزمنية، وأخيراً ضرورة استخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير معاملات النموذج، ويقصد بالعلمة: مقدار الزيادة أو الانخفاض المتحقق في قيمة المتغير التابع نتيجة زيادة أو نقص المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة.

ويعتبر نموذج التأثيرات الثابتة غير مناسب للدراسة الحالية؛ لكونه يعطي قيمة ثابتة لعلمة كل مجموعة بيانات مقطعية، والتغير يكون فقط في مجاميع البيانات المقطعية وعادة ما يستخدم متغيرات وهمية لتجنب حالة التعددية الخطية التامة، كذلك فإن نموذج التأثيرات العشوائية غير مناسب أيضاً لاعتماده في تقدير معاملات النموذج على طريقة المربعات الصغرى المعممة، وبالتالي فقد تم استخدام نموذج الانحدار التجميعي؛ نظراً لثبات عملية قياس مراكز العملات الأجنبية للبنوك التجارية للفترة الزمنية محل الدراسة، واعتماده على طريقة المربعات الصغرى العادية لتقدير معاملات النموذج، بالإضافة إلى أن البيانات التي تم استخدامها هي بيانات تجميعية لكافة البنوك لجميع الفترات الزمنية.

### تحديد وتوصيف متغيرات النموذج:

تم تحديد وتوصيف متغيرات الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): توصيف متغيرات الدراسة

| نوع المتغير | اسم المتغير   | الرمز           |
|-------------|---|-----------------|
| التابع      | تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية   | $Y$             |
| مستقل       | قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصالح مراكز العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية                                  | $X_1, X_2, X_3$ |
|             | قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية   | $X_4, X_5, X_6$ |
|             | قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية الهامة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات (ما هو كائن وفقاً لما قامت به البنوك) | $X_7, X_8, X_9$ |
|             | قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملات الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) (ما هو كائن)  | $X_{10}$        |

### تحديد الشكل الرياضي للنماذج القياسية للدراسة:

1- نموذج قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصالح مراكز العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

تتكون متغيرات نموذج قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية من ثلاثة متغيرات مستقلة فرعية (وفقاً لما قامت به البنوك) (ما هو كائن) ويعبر عنه بالرمز  $X_1$ ، وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن) ويرمز له بالرمز  $X_2$ ، ووفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21) ويرمز بـ  $X_3$ ، وبالتالي تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد؛ نظراً لأن هناك أكثر من متغير مستقل يتطلب اختبار أثرها على المتغير التابع  $Y$ .

$$Y = C_1 + C_2 * X_1 + C_3 * X_2 + C_4 * X_3 \quad (1)$$

حيث إن:

$Y$  = المتغير التابع (تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية).

$C_1$  = الحد الثابت (القاطع).

$C_2$  = معلمة المتغير المستقل لقياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك.

$X_1$  = قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك.

$C_3$  = معلمة المتغير المستقل لقياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني.

$X_2$  = قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني.

$C_4$  = معلمة المتغير المستقل لقياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 (IAS No. 21).

$X_3$  = قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 (IAS No. 21).

وبناء عليه فإنه يمكن إجراء القياس المحاسبي لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك  $X_1$  من خلال المعادلة الرياضية المحددة في منشور البنك المركزي اليمني الدوري رقم (6) لكل عملة أجنبية على حده (دولار، يورو، ريال سعودي، جنيه إسترليني) على النحو الآتي:

أ. تحديد إجمالي المراكز الطويلة بالعملة الأجنبية:

يمكن تحديد إجمالي المراكز الطويلة بالعملة الأجنبية وفقاً للمعادلة الآتية:

إجمالي المركز الطويل للعملة الأجنبية = إجمالي الأصول في المركز المالي بالعملة الأجنبية

ب. تحديد إجمالي المراكز القصيرة بالعملة الأجنبية:

يمكن تحديد إجمالي المراكز الطويلة بالعملة الأجنبية وفقاً للمعادلة الآتية:

إجمالي المركز القصير للعملة الأجنبية = إجمالي الالتزامات في المركز المالي بالعملة

ج. تحديد صافي الموقوف للعملات الأجنبية:

من فقره أ وب يمكن تحديد صافي الموقوف بالعملة الأجنبية (صافي المركز للعملة الأجنبية) بطرح إجمالي المراكز الطويلة من إجمالي المراكز القصيرة بالعملة الأجنبية كالتالي:

صافي الموقوف للعملة الأجنبية  $X_1$  = (إجمالي المركز طويل الأجل للعملة الأجنبية - إجمالي المركز قصير الأجل للعملة الأجنبية) \* سعر الصرف السائد نهاية الفترة.

ويتم اتباع نفس الخطوات أعلاه (أ، ب، ج) لإيجاد قيم المتغيرات المستقلة الأخرى  $(X_2)$  و  $(X_3)$  والفارق الوحيد فيما بينها يتمثل في أسعار الصرف المستخدمة نهاية الفترة عند تحديد صافي الموقوف بالعملة الأجنبية (الفقره ج)، حيث إن:

صافي الموقوف للعملة الأجنبية للمتغير  $X_2$  = (إجمالي المركز طويل الأجل للعملة الأجنبية - إجمالي المركز قصير الأجل للعملة الأجنبية)  $\times$  سعر الصرف الرسمي

صافي الموقوف للعملة الأجنبية للمتغير  $X_3$  = (إجمالي المركز طويل الأجل للعملة الأجنبية - إجمالي المركز قصير الأجل للعملة الأجنبية)  $\times$  متوسط سعر الصرف الموازي.



2- نموذج قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

$$Y = C_1 + C_2 * X_4 + C_3 * X_5 + C_4 * X_6 \quad (2)$$

حيث إن:

$C_1, C_2, C_3, C_4$  = معاملات المتغيرات المستقلة لقياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية  $X_4, X_5, X_6$  على التوالي.

$X_4$  = قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقا لما قامت به البنوك (ما هو كائن).

$X_5$  = قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن).

$X_6$  = قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في بيان الدخل وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 (IAS No. 21) (ما يجب أن يكون).

ويمكن توضيح آلية قياس متغيرات آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، وذلك على النحو الآتي:

1- المتغير المستقل ( $X_4$ ): يمكن قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقا لما قامت به البنوك (ما هو كائن) من خلال طرح سعر الصرف السائد أول الفترة من سعر الصرف السائد نهاية الفترة، والفارق يتم ضربه في صافي مراكز العملات بالعملة الأجنبية، وذلك على النحو الآتي:

أرباح/(خسائر) التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية للمتغير ( $X_4$ ) = صافي مراكز العملات بالعملة الأجنبية  $\times$  (سعر الصرف الساري نهاية الفترة - سعر الصرف الساري أول الفترة).

2- المتغير ( $X_5$ ): يعتبر سعر الصرف الرسمي هو سعر الإقفال المحدد من قبل البنك المركزي اليمني، وبالتالي يمكن قياس آثار التعرض لمخاطر فروق العملة بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن) من خلال المعادلة الآتية:

أرباح/(خسائر) التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية للمتغير ( $X_5$ ) = صافي مراكز العملات بالعملة الأجنبية  $\times$  (سعر الصرف الرسمي نهاية الفترة - سعر الصرف الرسمي أول الفترة).

3- المتغير ( $X_6$ ): يُعد متوسط سعر الصرف الموازي هو سعر الإقفال نهاية الفترة، وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21)، ووفقا لذلك يمكن قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 (IAS NO. 21) من خلال المعادلة الآتية:

أرباح/(خسائر) التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية للمتغير ( $X_6$ ) = صافي مراكز العملات بالعملة الأجنبية  $\times$  (متوسط سعر الصرف الموازي نهاية الفترة - سعر الصرف الرسمي نهاية الفترة).

3- نموذج قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية الهامة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

$$Y = C_1 + C_2 * X_7 + C_3 * X_8 + C_4 * X_9 \quad (3)$$

يتكون النموذج الثالث من ثلاث متغيرات مستقلة رئيسة حيث إن:

$C_2, C_3, C_4$  = معاملات المتغيرات المستقلة لقياس آثار التغيرات في أسعار الصرف لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات

$X_7$  = قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقا لما قامت به البنوك (ما هو كائن).

$X_8$  = قياس آثار التغيرات في أسعار الصرف لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات بحسب تعليمات البنك المركزي  $X_8$  (ما هو كائن).

$X_9$  = قياس آثار التغيرات في أسعار الصرف لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21)  $X_9$  (ما يجب أن يكون).

ويمكن توضيح آلية قياس متغيرات آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات من خلال المعادلة المحددة في المنشور الدوري للبنك المركزي اليمني رقم (6)، وذلك على النحو الآتي:

1- المتغير  $X_7$  :

$$\text{نسبة مركز العملة الأجنبية الهامة} = \frac{\text{صافي مركز العملة الأجنبية X السعر السائد نهاية الفترة}}{\text{رأس المال + الاحتياطيات}} \times 100\%$$

2- المتغير  $X_8$  :

$$\text{نسبة مركز العملة الأجنبية الهامة} = \frac{\text{صافي مركز العملة الأجنبية X سعر الصرف الرسمي}}{\text{رأس المال + الاحتياطيات}} \times 100\%$$

3- المتغير  $X_9$  :

$$\text{نسبة مركز العملة الأجنبية الهامة} = \frac{\text{صافي مركز العملة الأجنبية X متوسط الصرف الموازي}}{\text{رأس المال + الاحتياطيات}} \times 100\%$$

4- نموذج قياس آثار التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملات الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

$$Y = C_1 + C_2 * X_{10} \quad (4)$$

يتكون النموذج الرابع من المتغير  $X_{10}$  (تحليل الحساسية) حيث إن:

تحليل الحساسية = الأثر المتوقع على قائمة الدخل لكل عملة على حدة

5- المتغير التائي Y

تم احتساب وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية وفقا للقانون رقم (17) لسنة 2010م بشأن ضرائب الدخل، بواقع 20% من صافي الربح المتأتي من التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، وذلك على النحو الآتي:

$$\text{أرباح/خسائر} / \text{أسعار صرف العملات الأجنبية} * 20\%$$

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية لاختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار ديكي فولار الموسع (Augmented Dickey Fuller (ADF)؛ يُستخدم هذا الاختبار؛ للتأكد من استقرار السلسلة الزمنية، وتكون السلسلة الزمنية مستقرة عندما تكون قيم  $| \tau_c |$  المحسوبة لإحصائية اختبار ديكي فولار الموسع ADF لجميع المتغيرات أكبر من قيم  $| \tau_1 |$  الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) (عطيه، 2005).
2. اختبار جوهانسون للتكامل المشترك Johansen Cointegration Test؛ يُستخدم؛ للتأكد من أن وجود علاقة متكاملة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للحصول على التوازن أو العلاقة طويلة الأجل، ويكون الانحدار حقيقي وليس زائف إذا كان مستوى المعنوية لاختبار الأثر (Trace Test) واختبار قيم إيجن العظمى (Maximum Eigenvalues Test) أقل من مستوى المعنوية المعياري (0.05). (آل طعمة، 2013).
3. تحليل الانحدار المتعدد؛ يُستخدم الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة عن طريق تقدير معاملات Coefficient النموذج القياسي لمتغيرات الدراسة؛ لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (جيجاراتي، 2015).
4. تبين المعلمات المقدرة في النموذج مقدار الزيادة أو الانخفاض في المتغير التابع (تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية)؛ نتيجة التغير في المتغيرات المستقلة بمقدار واحد وواحد (عطيه، 2005).
5. معامل التحديد  $R^2$ ؛ لقياس القدرة التفسيرية للنموذج. ويتم تقييم فرضيات الدراسة؛ لغرض التأكيد على قبول أو رفض فرضيات الدراسة من خلال اختبار قياس القدرة التفسيرية للنموذج عن طريق معامل التحديد  $R^2$ ، وكلما كان معامل التحديد قريباً من الواحد دل ذلك على جودة النموذج (جيجاراتي، 2015).
6. اختبار دورين - واتسون Durbin-Watson Test (DW)؛ يُستخدم هذا الاختبار في اكتشاف الارتباط الذاتي للأخطاء. وكلما اقتربت قيمة (DW) من 2 كلما دل ذلك على عدم وجود ارتباط ذاتي (Andrén، 2007؛ عبدالله، 2018).
7. اختبار ارتش لتجانس التباين Arch Test of Homogeneity؛ يُستخدم هذا الاختبار؛ للتأكد من تجانس التباين، عن طريق احتمالية كاي تربيع، ويُمكن اعتبار أن النموذج يتحقق فيه تجانس التباين عندما تكون احتمالية كاي تربيع أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) (جيجاراتي، 2015).

اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة القياسية - اختبار ديكي - فولر:

يُعد اختبار استقرار السلسلة الزمنية The Unit Root Test of Stationary شرطاً من الشروط الأساسية لبناء النماذج القياسية؛ إذ لا يوجد بناء نموذج لسلسلة غير مستقرة. (جيجاراتي، 2015؛ عطيه، 2005)، وتكون بيانات السلاسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة مستقرة، بدلالة أن القيمة المحسوبة  $| \tau_c |$  لإحصائية ديكي فولار الموسع للمتغير بالقيم المطلقة محل الدراسة أكبر من القيمة الجدولية  $| \tau_1 |$ ، أو بدلالة أن مستوى المعنوية لقيم  $| \tau_c |$  المحسوبة للمتغيرات أقل من مستوى المعنوية (0.05).

ويوضح الجدول (4) نتائج اختبار ديكي - فولر الموسع ADF Test لاستقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات المستقلة  $X_1, X_3, X_4, X_5, X_6, X_7, X_8, X_9, X_{10}$ ، والمتغير التابع Y.

جدول (4): نتائج اختبار ديكي- فولر الموسع لاستقرار السلاسل الزمنية لعناصر متغيرات الدراسة

| ترتيب المتكامل | المستوى LEVEL              |                             |                                  | ADF TEST  |
|----------------|----------------------------|-----------------------------|----------------------------------|---|
|                | None                       | Intercept/ Constant         | Trend & Intercept                |   |
|                | بعدم وجود قاطع وبدون اتجاه | بوجود قاطع وبدون اتجاه<br>C | بوجود قاطع واتجاه<br>@TREND("1") |   |
|                | النموذج 1                  | النموذج 2                   | النموذج 3                        | القيم الحرجة عند مستوى معنوية 5% (قيم $t_t$ الجدولية) |
| I(0)           | -1.942                     | -2.869                      | -3.422                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير Y                         |
| I(0)           | -3.440                     | -4.469                      | -4.095                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X1                        |
| I(0)           | -2.678                     | -2.909                      | -2.770                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X3                        |
| I(0)           | -2.653                     | -2.945                      | -2.768                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X4                        |
| I(0)           | -8.869                     | -9.165                      | -8.974                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X5                        |
| I(0)           | -10.845                    | -11.218                     | -10.884                          | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X6                        |
| I(0)           | -3.603                     | -4.563                      | -4.040                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X7                        |
| I(0)           | -4.119                     | -4.687                      | -4.355                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X8                        |
| I(0)           | -3.441                     | -4.106                      | -3.842                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X9                        |
| I(0)           | -4.632                     | -5.289                      | -4.732                           | قيمة $t_c$ المحسوبة للمتغير X10                       |
| I(0)           | -5.587                     | -6.012                      | -5.580                           |   |

المصدر: مخرجات برنامج EVViews V.10.

يتضح من الجدول (4)، أن بيانات السلاسل الزمنية للفترة (2011م-2017م) للقوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية مستقرة في المستويات، بدلالة أن مستوى المعنوية لقيم  $|t_c|$  المحسوبة أقل من 5%، ويُعد النموذج (1) هو النموذج الأنسب، نظراً؛ لأن كافة متغيرات الدراسة استقرت عند هذا النموذج، ويؤكد ذلك أن قيم  $|t_c|$  المحسوبة لإحصائية اختبار ديكي فولر الموسع ADF لجميع المتغيرات أكبر من قيم  $|t_c|$  الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

اختبار التكامل المشترك لمتغيرات الدراسة القياسية:

يُعرف التكامل المشترك لمتغيرات الدراسة Cointegration Test بأنه تصاحب Association بين سلسلتين زمنيتين  $(Y_t, X_t)$  أو أكثر، بحيث تؤدي التقلبات في أحدهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتهما ثابتة عبر الزمن (عطيه، 2005).

وتم في الدراسة الحالية استخدام اختبار جوهانسون للتكامل المشترك Johansen Test؛ لكونه من أهم الاختبارات القياسية المستخدمة لاختبار التكامل المشترك للسلاسل الزمنية، بالإضافة إلى أن هناك أكثر من متغيرين في الدراسة الحالية، ويعتمد اختبار جوهانسون في تقديره لعدد اتجاهات التكامل المشترك لمتغيرات الدراسة على دالة الإمكان الأعظم Likelihood Ratio Test (LR) (جيجاراتي، 2015).

ويكون الانحدار حقيقياً وغير زائف، وأن هناك متجهاً تكاملياً يربط بين المتغيرات والعلاقة بين المتغيرات علاقة توازنية بدلالة أن مستوى المعنوية لاختبار الأثر، ومستوى المعنوية لاختبار قيم ايجن العظمى يكون أقل من مستوى المعنوية المعياري للقيم الاحتمالية (0.05). ويوضح الجدول (5) نتائج اختبار التكامل المشترك لجوهانسون بين متغيرات الدراسة.

جدول (5): نتائج اختبار جوهانسون للتكامل المشترك لمتغيرات الدراسة

| اختبار الأثر واختبار قيم إيجن العظمى   |                                     |  |                                |                                  |                                     |                                     |
|--|-------------------------------------|--|--------------------------------|----------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|
| متغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية, $Y, X_1, X_3$  |                                     |  |                                |                                  |                                     |                                     |
| المتغيرات المعنية  | القيمة الاحتمالية لإحصائية قيم إيجن | إحصائية القيمة الاحتمالية لإحصائية الأثر | إحصائية الأثر $\lambda_{Trac}$ | القيمة الاحتمالية لإحصائية الأثر | القيمة الاحتمالية لإحصائية قيم إيجن | القيمة الاحتمالية لإحصائية قيم إيجن |
| Hypothesized No. of CE (s)   | Eigenvalue                          | Trace Statistic                          | 0.05 Critical Value            | Max-Eigen Statistic              | 0.05 Critical Value                 | Prob.**                             |
| None*  | 0.123584                            | 65.82150                                 | 24.27596                       | 45.51050                         | 17.79730                            | 0.0001                              |
| At most 1*   | 0.038173                            | 20.31099                                 | 12.32090                       | 13.42780                         | 11.22480                            | 0.0000                              |
| At most 2*   | 0.019754                            | 6.883193                                 | 4.129906                       | 6.883193                         | 4.129906                            | 0.0026                              |
| متغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية للتعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية, $Y, X_4, X_5, X_6$           |                                     |  |                                |                                  |                                     |                                     |
| None*  | 0.410739                            | 320.4904                                 | 40.17493                       | 182.4655                         | 24.15921                            | 0.0001                              |
| At most 1*   | 0.209847                            | 138.0249                                 | 24.27596                       | 81.25760                         | 17.79730                            | 0.0000                              |
| At most 2*   | 0.126823                            | 56.76730                                 | 12.32090                       | 46.87773                         | 11.22480                            | 0.0000                              |
| At most 3*   | 0.028512                            | 9.979573                                 | 4.129906                       | 9.979573                         | 4.129906                            | 0.0000                              |
| قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية الهامة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية, $Y, X_7, X_8, X_9$ |                                     |  |                                |                                  |                                     |                                     |
| None*  | 0.166188                            | 145.3726                                 | 40.17493                       | 24.15921                         | 24.15921                            | .0001                               |
| At most 1*   | 0.139952                            | 82.67000                                 | 24.27596                       | 17.79730                         | 17.79730                            | .0000                               |
| At most 2*   | 0.056891                            | 30.65538                                 | 12.32090                       | 11.22480                         | 11.22480                            | .0000                               |
| At most 3*   | 0.029829                            | 10.44773                                 | 4.129906                       | 4.129906                         | 4.129906                            | .0013                               |
| قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في القيمة العادلة للتعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية $Y, X_{10}$ |                                     |  |                                |                                  |                                     |                                     |
| None*  | 0.086933                            | 43.68736                                 | 12.32090                       | 31.37656                         | 11.22480                            | .0001                               |
| At most 1*   | 0.035054                            | 12.31080                                 | 4.129906                       | 12.31080                         | 4.129906                            | .0000                               |

ويتبين من الجدول (5) أن هناك أكثر من متجه للتكامل المشترك لجميع متغيرات الدراسة بدلالة أن مستوى المعنوية  $Prob. **$  لجميع المتجهات أقل من (0.05). وبناء على ذلك يمكن التأكيد على وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين متغيرات قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية المدروسة ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وانحدار خطي حقيقي؛ مما يعني أن السلاسل الزمنية للمتغيرات لا تتعد عن بعضهما البعض كثيرا، بحيث تظهر سلوكا متشابها في الأجل الطويل.

## اختبار فرضيات الدراسة: اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه "يؤثر قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية". ويوضح الجدول (6) نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول (6): نتائج تقدير نموذج الانحدار بين متغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

| Dependent Variable: Y Method: Least Squares |             |                       |             |          |
|---|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| Sample 1385, Included Observations :385     |             |                       |             |          |
| Variable                                    | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
| $X_1$                                       | 0.218944    | 0.011725              | 18.67251    | 0.0000   |
| $X_3$                                       | 0.220948    | 0.011245              | 19.64791    | 0.0000   |
| R-squared                                   | 0.524821    | Mean dependent var    |             | 67538.76 |
| Adjusted R-squared                          | 0.523456    | S.D. dependent var    |             | 232178.1 |
| S.E. of regression                          | 160277.6    | Akaike info criterion |             | 26.81290 |
| Sum squared resid                           | 8.94E+12    | Schwarz criterion     |             | 26.83494 |
| Log likelihood                              | -4690.257   | Hannan-Quinn criter.  |             | 26.82167 |
| Durbin-Watson stat                          | 1.783481    |                       |             |          |

ويظهر الجدول السابق (6) الآتي:

1. أن معلمة Coefficient قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني  $X_1$  موجبة بقيمة (0.218944).
2. أن معلمة Coefficient قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي IAS رقم (21)  $X_3$  موجبة بقيمة (0.220948).
3. أن معلمة قياس متغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار الصرف الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني  $X_1$  ووفقاً لمعيار المحاسبة الدولية ISA رقم (21)  $X_3$  دالة إحصائياً (0.000) عند مستوى معنوية (0.05).
4. بلغ معامل التحديد  $R^2$  (0.524821)، وتدلل هذه النتيجة على أن ما نسبته (52%) من التغيرات في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية يتم تفسيرها من خلال التغير في متغيرات قياس آثار التغير في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية، وفقاً لما قامت به البنوك، وبحسب تعليمات البنك المركزي  $X_1$  ووفقاً لمعيار المحاسبة الدولي ISA رقم (21)  $X_3$ ، بينما (48%) من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى غير مشمولة في نموذج الدراسة.
5. أن قيمة مقياس Durbin-Watson (DW) بلغت (1.78)، وهي تقترب من القيمة (2)، وبالتالي لا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.
6. يوضح الجدول (7) نتيجة اختبار ARCH:

جدول (7): اختبار تجانس التباين لمتغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية

### Heteroskedasticity Test: ARCH

|               |          |                     |        |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic   | 0.056799 | Prob. F(1,347)      | 0.8118 |
| Obs*R-squared | 0.057117 | Prob. Chi-Square(1) | 0.8111 |

يتضح من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية لاختبار كاي تربيع  $x^2$  (1) Prob. Chi-Square (0.8118)، وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وبالتالي فإن النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

7. تدل المؤشرات الإحصائية السابقة على وجود أثر إيجابي للتغيرات في أسعار الصرف الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية على تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية؛ وهذا يعني قبول الفرضية الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباحث Humala (2019)، فقد أثبتت أن صافي المركز القصير بالعملة الأجنبية يؤثر بشكل مباشر على أرباح الشركات، وبالتالي على وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وتنسجم هذه الدراسة مع دراسة الباحثين Barajas et al. (2017) في أن المراكز المكشوفة بالعملة الأجنبية تؤثر بشكل إجمالي على أرباح الشركات، خاصة إذا ارتفعت أسعار صرف العملات الأجنبية، وبالتالي في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية. ودراسة الباحث Reem (2004) التي توصلت إلى أن البنوك معرضة للمخاطر بشكل إيجابي لمخاطر سعر الصرف عندما يكون مركزها قصيرا وغير معرضة عندما يكون طويلا، وبالتالي التأثير في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

### اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "يؤثر قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية". ويوضح الجدول (8) نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول (8): نتائج تقدير نموذج الانحدار بين متغيرات قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| $X_4$              | 0.091008    | 0.009210              | 9.881433    | 0.0000   |
| $X_5$              | 0.064075    | 0.028275              | 2.266140    | 0.0241   |
| $X_6$              | 0.159076    | 0.011295              | 14.08424    | 0.0000   |
| R-squared          | 0.640068    | Mean dependent var    |             | 67538.76 |
| Adjusted R-squared | 0.637994    | S.D. dependent var    |             | 232178.1 |
| S.E. of regression | 139694.5    | Akaike info criterion |             | 26.54084 |
| Sum squared resid  | 6.77E+12    | Schwarz criterion     |             | 26.57391 |
| Log likelihood     | -4641.647   | Hannan-Quinn criter.  |             | 26.55400 |
| Durbin-Watson stat | 1.754970    |                       |             |          |

يظهر الجدول (8) الآتي:

1. أن معلمة Coefficient قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك  $X_4$  موجبة بقيمة (0.091008).
  2. أن معلمة Coefficient قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية بحسب تعليمات البنك المركزي اليمني (ما هو كائن) موجبة بقيمة (0.064075).
  3. أن معلمة Coefficient قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي ISA رقم (21) (ما يجب أن يكون)  $X_6$  موجبة بقيمة (0.159076).
  4. أن معلمة قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وفقاً لما قامت به البنوك  $X_4$ ، وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني  $X_5$ ، ووفقاً لمعيار المحاسبة الدولية ISA رقم (21)  $X_6$ ، دالة إحصائياً (0.000،  $X_4$ )، (0.0241،  $X_5$ )، (0.000،  $X_6$ ) عند مستوى معنوية أقل من (0.05).
  5. بلغ معامل التحديد  $R^2$  (0.640068). وتدلل هذه النتيجة على أن ما نسبته (64%) من التغيرات في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية يتم تفسيرها من خلال تغير آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، وفقاً لما قامت به البنوك  $X_4$ ، وبحسب تعليمات البنك المركزي  $X_5$ ، ووفقاً لمعيار المحاسبة الدولي ISA رقم (21)  $X_6$ ، بينما (36%) من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى غير مشمولة في نموذج الدراسة.
  6. أن قيمة مقياس Durbin-Watson (DW) بلغت (1.75)، وهي تقترب من القيمة (2)، وبالتالي لا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.
  7. يوضح الجدول (9) نتيجة اختبار ARCH:
- جدول (9): اختبار تجانس التباين لمتغيرات قياس آثار التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية من خلال استخدام اختبار ARCH

#### Heteroskedasticity Test: ARCH

|               |          |                     |        |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic   | 0.762542 | Prob. F(1,347)      | 0.3831 |
| Obs*R-squared | 0.765255 | Prob. Chi-Square(1) | 0.3817 |

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لاختبار كاي تربيع  $x^2$  (1) Prob. Chi-Square (0.3817)، وهي أكبر من المستوى المعتمد في الدراسة (0.05)؛ أي أن النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

8. تدل المؤشرات الإحصائية السابقة على وجود أثر إيجابي للتعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية على تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية؛ وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الباحثين بالرقمي وراشدي (2017)، في أن التغيرات في أسعار الصرف وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21) تؤثر في قائمتي الدخل والمركز المالي. ودراسة الباحثين Ofori et al. (2018)، في أن تقلب سعر الصرف الحقيقي له تأثير في إيرادات الضرائب. ودراسة الباحثة Bogičević (2013)، في أن التقلبات في أسعار الصرف للمعاملات بالعملة الأجنبية للبنود النقدية لها تأثير على أرباح الشركات.

اختبار الفرضية الثالثة:

تنص فرضية الدراسة الفرعية H3 على أنه: "يؤثر قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية الهامة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية". ويوضح الجدول (10) نتائج اختبار هذه الفرضية.



جدول (10): نتائج تقدير نموذج الانحدار بين متغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| $X_7$              | 0.105112    | 0.023775              | 4.421195    | 0.0000   |
| $X_8$              | 0.201210    | 0.029311              | 6.864704    | 0.0000   |
| $X_9$              | 0.356622    | 0.024812              | 14.37286    | 0.0000   |
| R-squared          | 0.558798    | Mean dependent var    |             | 0.034383 |
| Adjusted R-squared | 0.556255    | S.D. dependent var    |             | 5.013795 |
| S.E. of regression | 3.33898     | Akaike info criterion |             | 5.258292 |
| Sum squared resid  | 3870.758    | Schwarz criterion     |             | 5.291360 |
| Log likelihood     | -917.2021   | Hannan-Quinn criter.  |             | 5.271455 |
| Durbin-Watson stat | 2.029484    |                       |             |          |

ويظهر الجدول (10) الآتي:

1. أن معلمة Coefficient قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقا لما قامت به البنوك  $X_7$ ، موجبة بقيمة (0.105112).
2. أن معلمة Coefficient قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات بحسب تعليمات البنك المركزي  $X_8$ ، موجبة بقيمة (0.201210).
3. أن معلمة Coefficient قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21)  $X_9$ ، موجبة بقيمة (0.356622).
4. أن معلمة قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات وفقا لما قامت به البنوك  $X_7$ ، وبحسب تعليمات البنك المركزي اليمني  $X_8$ ، ووفقا لمعيار المحاسبة الدولية رقم (21)  $X_9$ ، دالة إحصائيا (0.000)، عند مستوى معنوية أقل من (0.05).
5. بلغ معامل التحديد  $R^2$  (0.558798)، وتدلل هذه النتيجة على أن ما نسبته (56%) من التغيرات في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية يتم تفسيرها من خلال التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات، وفقا لما قامت به البنوك  $X_7$ ، وبحسب تعليمات البنك المركزي  $X_8$ ، ووفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (21)  $X_9$ ، بينما (44%) من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى غير مشمولة في نموذج الدراسة.
6. أن قيمة مقياس Durbin-Watson (DW) بلغت (2.02)، وهي قريبة من القيمة (2)، وبالتالي لا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.
7. يوضح الجدول (11) نتيجة اختبار ARCH:

جدول (11): اختبار تجانس التباين للتغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية الهامة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات من خلال استخدام اختبار ARCH

### Heteroskedasticity Test: ARCH

|               |           |                     |        |
|---------------|-----------|---------------------|--------|
| F-statistic   | 0.1446683 | Prob. F(1,347)      | 0.7020 |
| Obs*R-squared | 0.147466  | Prob. Chi-Square(1) | 0.7010 |

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لاختبار كاي تربيع  $x^2$  (1) Prob. Chi-Square (0.7010)، وهي أكبر من المستوى المعتمد في الدراسة (0.05)؛ أي أن النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

8. تدل المؤشرات الإحصائية السابقة على وجود أثر إيجابي قوي للتغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وهذا يعني قبول الفرضية الثالثة.

ولا توجد دراسات سابقة مرتبطة بموضوع قياس آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية المهمة والقائمة إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية - على حد علم الباحثين -.

### اختبار الفرضية الرابعة:

تنص فرضية الدراسة (H4) على أنه: "يؤثر قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملية الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية". ويوضح الجدول (12) نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول (12): نتائج تقدير نموذج الانحدار بين قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملية الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية

### Dependent Variable: Y Method: Least Squares

Sample 1350 Included observations: 350

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| $X_{10}$           | 0.218835    | 0.013001              | 16.83200    | 0.0000   |
| R-squared          | 0.401223    | Mean dependent var    |             | 67538.76 |
| Adjusted R-squared | 0.401223    | S.D. dependent var    |             | 232178.1 |
| S.E. of regression | 179661.0    | Akaike info criterion |             | 27.03838 |
| Sum squared resid  | 1.13E+13    | Schwarz criterion     |             | 27.04941 |
| Log likelihood     | -4730.717   | Hannan-Quinn criter.  |             | 27.04277 |
| Durbin-Watson stat | 1.855581    |                       |             |          |

يتبين من الجدول (12) الآتي:

1. أن معلمة Coefficient  $X_{10}$ ، موجبة بقيمة (0.218835)، مما يعني أن قياس تحليل الحساسية يؤثر بشكل طردي وجوهري في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية؛ بدلالة أن القيمة الاحتمالية (Prob.) للمعلمة المقدرة للمتغير أقل من المستوى المعتمد للدراسة (0.05).
2. بلغ معامل التحديد  $R^2$  (0.401223)، وتدلل هذه النتيجة على أن ما نسبته (40%) من التغيرات في وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية يتم تفسيرها من خلال التغير في تحليل الحساسية مع ثبات العوامل الأخرى، بينما (60%) من التغيرات تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج.

3. أن قيمة مقياس Durbin-Watson (DW) بلغت (1.86)، وهي تقترب من القيمة (2)، وبالتالي لا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.
4. يوضح الجدول (13) نتيجة اختبار ARCH؛  
جدول (13): اختبار تجانس التباين لتحليل الحساسية

| Heteroskedasticity Test: ARCH |          |                     |        |
|-------------------------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic                   | 0.755406 | Prob. F(1,347)      | 0.3854 |
| Obs*R-squared                 | 0.758110 | Prob. Chi-Square(1) | 0.3839 |

يتضح من خلال الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية لاختبار كاي تربيع  $x^2$  (1) Prob. Chi-Square بلغت (0.3839)، وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)؛ مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

5. تدل المؤشرات الإحصائية السابقة على وجود أثر إيجابي قوي بين قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للعمليات الأجنبية) ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية؛ وهذا يعني قبول الفرضية الرابعة.
- ولا توجد دراسات سابقة مرتبطة بموضوع آثار التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية) في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية - على حد علم الباحثين-.

## الاستنتاجات:

- في ضوء تلك النتائج تم التوصل إلى عدة استنتاجات، أهمها:
- أن بيانات السلاسل الزمنية لفترة الدراسة (2011م-2017م) للقوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية مستقرة.
  - توجد علاقة توازنية بين متغيرات قياس آثار التغيرات في أسعار الصرف ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وأن الانحدار الخطي حقيقي.
  - يوجد أثر إيجابي للتغيرات في أسعار الصرف الأجنبية لصافي مراكز العملات الأجنبية على تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
  - يوجد أثر إيجابي لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
  - يوجد أثر إيجابي للتغيرات في أسعار الصرف الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية إلى رأس المال والاحتياطيات في تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
  - يوجد أثر إيجابي بين قياس التغيرات في القيمة العادلة للتعاملات بالعملة الأجنبية (تحليل الحساسية للعملات الأجنبية) ووعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية.

## التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات تم التوصل إلى عدة توصيات أهمها:
- ضرورة استخدام اختبار السلاسل الزمنية القياسية في البنوك التجارية العاملة في اليمن؛ للتأكد من استقرار السلاسل الزمنية.
  - إجراء اختبار التكامل المشترك للبنوك التجارية العاملة في اليمن؛ للكشف على أن نماذج الانحدارات حقيقية وليست نماذج مزيفة.

- الاعتماد على سعر الصرف الموازي عند تقييم صافي مراكز العملات الأجنبية، وعند قياس التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار الصرف، وعند قياس التغيرات في أسعار الصرف الأجنبية لنسب مراكز العملات الأجنبية إلى رأس المال والاحتياطيات بشكل عام وعند تحديد وعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية بشكل خاص.
- يجب إعادة النظر في المراكز الأجنبية المكشوفة للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية؛ لتحقيق التوازن بين الأصول والالتزامات من العملات الأجنبية.
- العمل على وضع الإجراءات المناسبة للحد من التعرض لمخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية
- الحرص على أن تكون نسب العملات الأجنبية إلى رأس المال والاحتياطيات وفقا لتعليمات البنك المركزي؛ للحد من التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية.

### الاسهام البحثي:

قام كل من محمد الريدي وأشرف الرصاص بوضع المقدمة، وبناء الخلفية النظرية، وصياغة المشكلة البحثية، وتحديد المنهجية، وقام أشرف الرصاص بجمع وتحليل البيانات، وقام كليهما بعرض وتفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة الاستنتاجات والتوصيات، وأخيرا مراجعة المسودة النهائية والموافقة عليها.

### المراجع:

- الآن، كارتر (2014)، *المعالجة الضريبية للقطاع المالي*، ترجمة واعداد الشيماء فتحي الملط، ومنى محمد فوزي، ونهال احمد فتحي، وأسماء محمود سيد، مراجعة إيمان محمد حسن، القاهرة، مصر: الإدارة المركزية للبحوث الضريبية.
- بالرقي، تيجاني، ورashedي، أمين (2017)، أثر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي 21 والنظام المحاسبي المالي، *مجلة البشائر الاقتصادية*، 10(1)، 152-170.
- البنك المركزي اليمني (1998)، *التعرض لمخاطر النقد الأجنبي، قطاع الرقابة على البنوك*، منشور دوري رقم (6) لسنة 1998م موجه إلى كافة البنوك، الجمهورية اليمنية.
- البنك المركزي اليمني (2011)، *المتطلبات الإضافية من المراجعين الخارجيين*، منشور دوري رقم (1) لسنة 2011م، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- البنك المركزي اليمني (2015)، *التقرير السنوي للعام 2015م*، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- البنك المركزي اليمني (2018)، *تعميم موجه إلى كافة البنوك العاملة في الجمهورية، المنشور الدوري رقم (5) لسنة 2018م بشأن وظيفة الامتثال/الالتزام*، قطاع الرقابة على البنوك، الإدارة العامة للرقابة على البنوك، إدارة الشؤون المصرفية، البنك المركزي، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- جمعية المدققين الداخليين (2014)، *عناصر المعرفة الخاصة بالمدقق الداخلي (ط2)*، بنسلفانيا: شركة PRC.
- جيجاراتي، دامودار (2015)، *الاقتصاد القياسي*، ترجمة ومراجعة هند عبدالغفار عودة وعفاف علي حسين الدش، الرياض: دار المريخ للنشر.
- حسين، رياض أحمد محمد، ويعقوب، فيحاء عبدالله (2013)، *الإيذاء بمتطلبات السلطة المالية لاعتماد القوائم المالية في تحديد الوعاء الضريبي: بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب لعينة من الشركات المحدودة*، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، 8(23)، 140-171.
- حميدة، عيد محمود (2011)، *المحاسبة الدولية (2)*، مركز التعليم المفتوح، برنامج محاسبة البنوك والبورصات، كلية التجارة، جامعة بنها.

- (الريبيدي، محمد علي، والحاج، محمد سعيد (2014)، المحاسبة الضريبية وفقاً لأحكام القانون رقم (17) لسنة 2010م بشأن "ضرائب الدخل" ولائحته التنفيذية ووفقاً لأحكام القانون (19) لسنة 2001م بشأن الضريبة العامة على المبيعات وتعديلاته (ط9)، صنعاء، اليمن: الأمين للنشر والتوزيع.
- الريبيدي، محمد علي، وبامشموس، عبدالله أحمد (2008)، المحاسبة في البنوك التقليدية والإسلامية مدخل النظم (ط6)، صنعاء، اليمن: الأمين للنشر والتوزيع.
- الزيبيدي، عبد الباسط علي جاسم (2005)، وعاء ضريبة الدخل في التشريع الضريبي العراقي: دراسة مقارنة (أطروحة دكتوراه)، جامعة الموصل، العراق.
- شليمون، نجلة شمعون (2017)، تحليل العوامل المحددة لاتجاهات سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي، مجلة الدراسات النقدية والمالية، 1(2)، 1-20.
- عبدالله، قوري يحيى (2018)، مطبوعة بيداغوجية تحت عنوان: الاقتصاد القياسي، استرجع بتاريخ أكتوبر 04، 2019م، من <https://dlibrary.univ-ABDELLAH.pdf>
- عطيه، عبدالقادر محمد عبدالقادر (2005)، الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الكراسنة، إبراهيم (2010)، أطراً أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر (ط2)، أبو ظبي: معهد السياسات الاقتصادية.
- المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين (2014)، منهاج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS EXPERT)، مراجعة إبراهيم النخالة: عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دائرة المكتبة الوطنية.
- المركز الوطني للمعلومات (2019)، نبذة تعريفية عن البنوك في اليمن، استرجع بتاريخ مارس 25، 2020م، من <http://www.yemen-nic.info/guides/banks>
- مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية (2018 - i-)، إطار مفاهيم التقرير المالي، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض.
- مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية (2018 - ب-)، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2016)، أزمة سعر الصرف الأسباب... الآثار... الأولويات، النشر الدوري للمستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، (13)، 1-5.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2018 - i-)، أزمة النقد الأجنبي ومستقبل سعر الصرف، النشر الدوري للمستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، (31)، 1-11.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2018 - ب-)، انهيار سعر الصرف يشعل التضخم، النشر الدوري للمستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، (37)، 1-9.

Altunok, F., Aytug, H., & Oduncu, A. (2014). *Understanding exchange rate exposure through net foreign exchange position channel*. Retrieved from <https://bit.ly/3mAXzoH>

Barajas, M. A., Restrepo, S., Steiner, M. R., Medellín, J. C., & Pabón, C. (2017). *Currency mismatches and vulnerability to exchange rate shocks: Nonfinancial firms in Colombia*. IMF Working Paper No. 17/263. International Monetary Fund. Bretton Woods, New Hampshire.

Bogićević, J. (2013). Accounting implications of foreign currency transactions translation and hedging. *Ekonomski Horizonti*, 15(2), 133-148.

- Bogićević, J., Dmitrović-Šaponja, L., & Pantelić, M. (2016). Foreign exchange transaction exposure of enterprises in Serbia. *Economic Annals*, 61(209), 161-177.
- Deloitte (2018). *A roadmap to foreign currency transactions and translations*. Retrieved from <https://bit.ly/3qlOKuf>
- Fabac, R., Calopa, M. K., Hrustek, N. Z., & Kocijan, K. (2015). *Risk management in the banking sector: Observations on Basel li implementation in Croatia*. In the 9<sup>th</sup> International Scientific Conference about Economic and Social Development, 9-10 April, Varazdin Development and Entrepreneurship Agency (VADEA), Istanbul.
- Humala, A. (2019). *Corporate earnings sensitivity to FX volatility and currency exposure: evidence from Peru*. Working Papers 2019-021, Banco Central de Reserva del Perú, South America.
- Juhandi, N., & Fahlevi, M. (2019). Tax policy and fiscal consolidation on corporate income tax. *Journal of Business, Management, & Accounting*, 1(1), 21-33.
- Mbithi, A. M. (2009). *The effect of foreign exchange rates on the financial performance of firms listed at the Nairobi securities exchange* (Master Thesis). University of Nairobi, Nairobi.
- McDonald, J. D., Kawaller, I. G., Harter, L. G., & Maydew, J. P. (2011). Devil is in the details: Problems, solutions and policy recommendations with respect to currency translation, transactions and hedging. *Taxes*, 89(3), 199-286.
- Mortură, L. A., Vârteiu, D. P., & Dregheciu, A. E. (2017). Procedures and techniques specific to creative accounting used in registering the exchange rate differences. *SEA-Practical Application of Science*, (15), 407-411.
- Ofori, I. K., Obeng, C. K., & Armah, M. K. (2018). Exchange rate volatility and tax revenue: Evidence from Ghana. *Cogent Economics & Finance*, 6(1), 1537822.
- Papaioannou, M. M. G. (2006). *Exchange rate risk measurement and management: Issues and approaches for firms*. Working Paper (No. 6-255). International Monetary Fund. Bretton Woods, New Hampshire.
- Reem, J. (2004). *The exchange rate exposure of banking institutions* (Doctoral dissertation). University of Nebraska, Lincoln, Nebraska.
- Sanaullah, Ali, S., Farmanullah, & Furhanullah (2017). The impact of income tax and inflation on salary: A case study of government Gazetted teachers in Peshawar, Pakistan. *Journal of Business Studies Quarterly*, 8(4), 48-60.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2010). *Research methods for business: A skill building approach* (5<sup>th</sup> ed.). New Jersey: John Wiley & Sons.

Tereščenko, D. (2014). *Foreign exchange rates in consolidated financial statements under IFRS*. Scientific papers of the University of Pardubice. Series D, Faculty of Economics and Administration. Retrieved from <https://bit.ly/3EnbGUI>

### Arabic References in Roman Scripts:

Abdallah, Quri Yahya (2018). *Matbueat bidaghujiat taht eunwani: Aliaqtisad alqiasii*, Astarjie bitarikh Uktubar 04, 2019, min <https://dlibrary.univ-ABDELLAH.pdf>

Alan, Kartir (2014). *Almuealajat aldaribiat lilqitae almali*, Tarjamat wa'iiedad alshuyma' fathi almulata, wa Muna Muhamad Fawzi, wa Nahal Ahmad Fatahi, wa Asma' Mahmud Sayid, Murajaeat Eman Muhamad Hasan, Alqahirat, Misr: Al'iidarat Almarkaziat Lilbuhuth Aldaribiiti.

Albank Almarkaziu Alyamaniu (1998). *Altaearud limakhatir alnaqd al'ajnabi*, Qitae Alraqabat Alaa Albnuki, Manshur dawriin raqm (6) lisanat 1998 muajah 'iilaa kafat albnuka, Aljumhuriat Alyamaniati.

Albank Almarkaziu Alyamaniu (2011). *Almutatalabat all'idafiat min almurajjein alkharjiina*, Manshur dawriin raqm (1) lisanat 2011. Sana'a, Aljumhuriat Alyamaniatu.

Albank Almarkaziu Alyamaniu (2015). *Altaqrir alsanawiu lileam 2015*. Sana'a, Aljumhuriat Alyamaniatu.

Albank Almarkaziu Alyamaniu (2018). *Taemim muajah 'iilaa kafat albnuk aleamilat fi aljumhuriati*, Almanshur aldawrii raqm (5) lisanat 2018 bishan wazifat alaimithal/ alliltizam. Qitae Alraqabat alaa Albnuki, Al'iidarat Aleamat Lilraqabat alaa Albnuki, 'iidarat alshuyuw almasrifati, Albank Almarkazi, Sana'a, Aljumhuriat Alyamania.

Alkarasina, Ibrahim (2010). *Utor Asasiat wamueasirat fi alraqabat ealaa albnuk wa'iidarat almakhatir* (Taba'a 2), Abu Dhabi: Maehad Alsiyasat Alaiqtisadiati.

Almajmae Alduwliu Alearabiu Lilmahasibin Alqanuniin (2014). *Minhaj khabir almaeayir alduwliat li'iiedad altaqarir almalia (IFRS EXPERT)*, Murajaeat Ibrahim Alnikhalat: Amman, Al'urdun: Dayirat Almaktabat Alwataniani.

Almarkaz Alwatanu Lilmaelummat (2019). *Nubdhat taerifat ean albnuk fi alyaman*, Astarjie bitarikh Maris 25, 2020, min <http://www.yemen-nic.info/guides/banks>

Alrubaidi, Muhamad Ali, wa Alhaj, Muhamad Saeid (2014). *Almuhasabat aldaribiat wfqaan li'ahkam alqanun raqm (17) lisanat 2010m bishan "darayib aldakhla" walayihatih altanfidhiat wwfqaan li'ahkam alqanun (19) lisanat 2001 bishan aldaribat aleamat ealaa almabieat wataedilatih* (Taba'a 9), Sana'a, Alyaman: Al'amin Lilnashr Waltawziei.

- Alrubaidi, Muhamad Ali, wa Bamashmus, Abdallah Ahmad (2008). *Almuhasabat fi alibunuk altaqlidiyat wal'iislatmiat madkhal alnuzam* (Taba'a 6), Sana'a, Alyaman: Al'amin Lilnashr Waltawziei.
- Alzubaydi, Abdulbasit Ali Jasim (2005). *Waea' daribat aldakhl fi altashrie aldaribii aleiraqii: dirasat muqarana* (Utaruhāt dukturah), Jamieat Almusil, Aleiraq.
- Atayah, Abdalqadir Muhamad Abdalqadir (2005). *Alhadith fi alaiqtisad alqiasii bayn alnazariat waltatbiqi*, Amman, Al'urdun: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie Waltibaati.
- Balrky, Tijani, wa Rashidi, Amin (2017). Athar taghayurat 'asear sarf aleumlat al'ajniabiat ealaa alqawayim almaliat wifq mutatalibat almieyar almuhasabii alduwalii 21 walnizam almuhasabii almalii, *Majalat Albashayir Alaiqtisadiati*, 10(1), 152-170.
- Hamida, Eid Mahmoud (2011). *Almuhasabat alduwlia (2)*, Markaz Altaelim Almaftuhi, Barnamaġ Muhasabat Alibunuk wa Albursati, Kuliyyat Altijarati, Jamieat Binha.
- Hussein, Riyadh Ahmed Mohammed, wa Yacoub, Faiha Abdullah (2013). Al'iifa' bimutatalabat alsultat almaliat liaietimad alqawayim almaliat fi tahdid alwuea' aldaribii: Bahth tatbiqun fi alhayyat aleamat lildarayib lieayinat min alsharikat almahdudati, *Majalat Dirasat Muhasabat Wamaliati*, 8(23), 140-171.
- Jameiat Almudaqqiqin Aldaakhiliyyin (2014). *Anasir almaerifat alkhasat bialtadqiq aldaakhilii* (Taba'a 2), Binsilfanya: Sharikat PRC.
- Jijarati, Damudar (2015). *Alaiqtisad alqiasiu*, Tarġamat wa Murajaeat Hind Abdul-Ghaffar Odeh wa Afaf Ali Hussain Al-Dash, Alrayad: Dar Almiriykh Lilnashri.
- Muasasat Almaeayir Alduwliat Liltaqarir Almalia (2018a). *Itar mafahim altaqirir almaliu*, Tarġamat Alhayyat Alsaediati Lilmuhasibin Alqanuniyyina, Fahrasat Maktabat Almalik Fahd Alwataniat Aithna' Alnashri: Alriyad.
- Muasasat Almaeayir Alduwliat Liltaqarir Almalia (2018b). *Almaeayir alduwliat li'iiedad altaqarir almaliati*, Tarġamat Alhayyat Alsaediati Lilmuhasibin Alqanuniyyina, Fahrasat Maktabat Almalik Fahd Alwataniat Aithna' Alnashri: Alriyad.
- Shalimun, Najlat Shameun (2017). Tahlil aleawamil almuhadadat liaitijahat sier sarf aldiynar Aleiraqii muqabil alduwlar Al'amrikii, *Majalat Aldirasat Alnaqdiat Walmaliati*, 1(2), 1-20.
- Wizarat Altakhtit Waltaeawun Alduwali (2016). Azmat sier alsarf al'asbaba... alathar...al'awlawaiaati, *Alnashrat Aldawriat Lilmustajadaat Al'iqtisadiat Walaijtimaaiat fi Alyaman*, (13), 1-5.



- Wizarat Altakhtit Waltaeawun Alduwalii (2018a). Azmatalnaqd al'ajnbii wamustaqbal sier alsaraf, *Alnashrat Aldawriat Lilmustajadaat Al'iiqtisadiat Walaijtimaeiat fi Alyaman*, (31), 1-11.
- Wizarat Altakhtit Waltaeawun Alduwalii (2018b). Ainhiar sier alsarf yusheil altadakhumu, *Alnashrat Aldawriat Lilmustajadaat Al'iiqtisadiat Walaijtimaeiat fi Alyaman*, (37), 1-9.